العـدد ١٩٠ — السنة الرابعة — № 190 ANNEE - IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
• الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ١٧ تموز سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢٠ صفر سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 17 Juillet 1930

جعبة المحرر

الحرب الاهلية

ماذا في مصر ؟

ما من سلاح يفت من ساعدامة ويكسر شوكتها ويضعف قوتها فيقوض اركانها امضى من سلاح الحروب الاهلية يشهره اصحاب البلاد بعضهم في وجه البعض الآخر فيتقاتلون ويتطاحنون ويتناحرون ويُسفك الدم فيما بينهم ويجري فيتسع خرق الخلاف والتفرقة والتباعد ويصعب تلافيه فيجد الدخيل والاجنبي مجالاً للتدخل فيما بينها ويسيّرها كيفما شاء وشاءت اهواؤه بل ويتخذها مدرجاً الوصول بها الى ما ترمي اليه سياسته . . .

ولو رجعنا الى التاريخ، ولو القينا نظرة على ما كان من تبسط سلطان بعض الامم وما كان لها من عزة ومجد وعظمة وغنى ثم كيف هوت هذه الامم من حالق مجدها وهبطت من ذروة عظمتها الى درك مزري من الانحطاط فدالت دولتها واضحت اثراً بعد عين واضحى بعضها لا أثر ولا عين

نقول لو رجعنا الى التاريخ لوجدنا ان الحروب الاهلية والاختلافات الداخلية في تلك الامم وان قيام الاخ على اخيه والوطني على مواطنه والحكومة على شعبها والشعب على حكومته ، كل ذلك كان السبب في الانحطاط الذي وصلت اليه ، وكل ذلك هو الذي اوصلها الى الحطة بعد الرفعة والى الهوان بعد المجد والى الضعف بعد القوة والى الموت بعد الحياة حتى امحت آثارها وعفت ديارها . . .

حدانا الى هذه المقدمة ما نراه اليوم في مصر من التطاحن بين المصريين حكومة وشعباً او بالحري ما نراه من قيام المصري في وجه اخيه المصري ومن رفعه سلاح القوة ضد الشعب الآمن ولا لسبب سوى تنفيذ سياسة هي — لو تطلع الانسان اليها بالمنظار الوطني الصحيح — لرآها وبالاً على مصر، سياسة ارادها الاجنبي فلم يتمكن منها بغير هذه الطريقة فالهى بها المصريين واغفلهم عما يحيكه لهم في الخفاء ، وهو يرقب الامور عن كثب والقلب منه يطفر فرحاً للنتيجة والمصري مسترسل في عمله وغير ناظر الى سوء العاقبة مع ان السلاح الذي يرفعه اليوم في وجه اخيه كان اولى به ان يستخدمه ضد المعتدين عليه وعلى حقوقه ، وضد كل من يعمل على الاستبداد بامره وعلى سد كل الطرق المؤدية الى الحياة التي يتطلبها المصري في بلاده ، حياة الحرية والاستقلال

يعلم الله ان مصر هي لنا القطر الشقيق والمثال الاعلى الذي نتمشى على اثره في ما نحاول السعي فيه في جهادنا القومي في فلسطين ، ونحن نشعر لمصر بعاطفة لا تفرق عما عند الاخ نحو اخيه من عاطفة المحبة فترانا نسر لما تسرّ هي له ونحزن لما يحزنها وترانا نراقب سيرها في حياتها القومية وفي جهادها القومي عن كثب لنأخذ عنها الدروس التي يصح اخذها لنا في ما نحن ساعون اليه في قضيتنا، ولذلك شدّ ما آلمنا وشد ما تؤلمنا اخبار ما جرى ويجري في مصر وما سفك ويسفك في ارضها من دماء ابنائها في موقفها الاخير بين الحكومة والشعب ، وانا لنربأ بالمصريين ان يلتجئوا الى هذا السلاح الذي يوجهونه الى الصميم الصميم من قلوبهم بل الى الصميم من كل عربي واضع كبير الآمال في مصر وفي نهضة مصر ، اننا لنربأ بالمصريين ان يلتجئوا الى هذا السلاح الذي — ان لم يرعووا و يعودوا الى التفاهم فيما بينهم تفاهماً لا بمس من حقوق البلاد ومصالحها — كان سبباً في انهيار مصر وعظمة مصر وفي فقرها وفي تثبت قدم الاجنبي في مصر وفي سقوطها سقوطاً قد يصعب عليها القيام بعده . . .

فلذلك نوجه الى اخواننا المصريين رجاءنا ان يتربصوا في الموقف الحرج الذي هم فيه وان لا يستسلموا لخداع السياسة الغاشمة وان يعملوا الروّية في ما هم مقدمون عليه و يتطلعوا الى نتائج تطاحنهم هذا وكلها ويل عليهم وخراب على بلادهم والسلام .

وثيقـــة تاريخية

«هذه صورة طبق الاصل لوثيقة تاريخية تسجل وعداً من وعود الانكليز التي اعطيت للعرب بعد وعد بلفور وقد نشرت رسمها الشمسي مجلة (الامة العربية) فى جنيف ونثبتها نحن على صفحات الزهور ليطلع عليها معاشر القراء الكرام»

جده في ٨ فبراير ١٩١٨ —
٢٧ ـ ٤ ـ ١٣٣٦

جلالة صاحب السيادة المعظمى ملك الحجاز وشريف مكة واميرها المعظم

بعد بيان ما يجب بيانه من الاحتشام والتوقير قد امرني جناب فخامة نائب جلالة الملك ان ابلغ جلالتكم البرقية التي وصلت الى فخامته من نظارة الخارجية البريطانية بلندن وقد عنونتها حكومة جلالة ملك بريطانيا المعظمى باسم جلالتكم وهذا نصها بالحرف الواحد : =

ان الرغبة والصراحة التامة التي اتخذتموها جلالتكم فى ارسالكم التحريرات التي ارسلها القائد التركي في سوريا الى سمو الامير فيصل وجعفر باشا الى جناب فخامة نائب جلالة الملك كان لهما اعظم التأثير الحسن لدى حكومة جلالة ملك بريطانيا المعظمى وان الاجراآت التي اتخذتموها جلالتكم في هذا الصدد لم تكن رمزاً يعبر عن تلك الصداقة والصراحة التي كانت دائماً شاهد العلاقة بين كل من الحكومة الحجازية وحكومة جلالة ملك بريطانيا المعظمى ومما لا يحتاج الى دليل ان السياسة التي تنسج عليها تركيا هي ايجاد الارتياب والشك بين دول الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة . ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بان توسوس للعرب ان دول الحلفاء يرغبون في الاراضي العربية وتلقي باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد ان حكومة جلالة ملك بريطانيا المعظمى وحلفاءها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدي الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لان تبني عالماً عربياً الذي يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وتمحو التنافس الصناعي الذي احدثته الصفات الرسمية التركية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا المعظمى تكرر وعدها السالف بخصوص تحرير الامم العربية وان حكومة جلالة ملك بريطانيا المعظمى قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تسير عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم (انتهى)

وفي الختام التمس قبول خالص التحيات وعظيم الاحتشامات والتمنيات .

نائب المعتمد البريطاني في جده
الكولونيل باست

امتياز البحر الميت

تابع (٦)

(٣) تمنح الحكومة الشركة بناء على طلبها اذنا بانشاء خط هوائي من الاسلاك الفولاذية او طريق « تلفراج » لنقل منتوجاتها وخلافها يمتد من البحر الميت الى خط سكة الحديد الكائن خارج القدس او الى خط سكة الحديد في بيسان او الى اي نقطة اخرى على خط سكة حديد حيفا – دمشق عندما تقتضي ذلك حركة نقليات الشركة وتمنح الحكومة الشركة الارض الضرورية لنصب الاعمدة عليها وحق المرور فيها اوتنزع ملكيتها لحساب الشركة · واذا وقع اختلاف بين الحكومة والشركة بشأن اجور نقل منتوجات الشركة على خط سكة حديد القدس – يافا او على خط سكة حديد حيفا – القدس او حيفا – بيسان او على اي سكة حديد اخرى تملكها الحكومة فيحال الخلاف للفصل فيه الى خبير بريطاني بشؤون سكك الحديد معترف به يختاره عند عدم الاتفاق رئيس جمعية المهندسين المدنيين في بريطانيا العظمى وللحكومة الحق ان تستوفي من الشركة ايجاراً عن اية اراض اميرية تمنحها لها لنصب الاعمدة وخلافها والضرورية لانشاء خط الاسلاك الفولاذية الهوائي او طريق (التلفراج)

(٤) اذا انشأت الحكومة خطاً حديديا من البحر الميت يمتد شمالا الى بيسان وجنوبا الى العقبة فانها تفاوض مع الشركة بشأن الاجور التي تستوفى عن نقل منتوجات الشركة على هذا الخط او غيره من خطوط الحكومة وعند عدم الاتفاق بشأن هذه الاجور يحال الامر للفصل فيه الى خبير بريطاني بسكك الحديد كما هو مذكور اعلاه

(٥) فاذا لم تنشئ الحكومة خطوطاً حديدية كهذه في الوقت الذي تحتاج فيه الشركة لنقل منتوجاتها فانها تمنح الشركة، بناء على طلبها، حق انشاء احد هذين الخطين او كليهما حسب اختيار الشركة وتمنحها ايضاً الارض اللازمة لذلك او تنزع ملكيتها لحسابها

(٦) للحكومة حق الفصل نهائياً في تعيين الطريق الذي يمد منه الخط الحديدي وعرض هذا الخط فاذا ادعت الشركة بزيادة المصاريف الناشئة عن تعديل الحكومة مشروعها فيفصل في هذا الادعاء عند عدم الاتفاق باحالته الى خبير بريطاني بسكك الحديد كما هو مذكور اعلاه

(٧) للحكومة ايضاً حق امتلاك الخط الحديدي اذا كان ضروريا للمصلحة العامة لقاء دفع تعويض للشركة وعند عدم الاتفاق على مبلغ التعويض يفصل في الامر باحالته بالكيفية المشار اليها اعلاه

(٨) كل خلاف يقع بين الحكومة والشركة بشأن احكام الامتياز الذي تمنحه الحكومة للشركة لانشاء اي خط من خطوط السكك الحديدية المذكورة او بشأن التعويض المستحق بموجب هذه المادة يحال في حالة عدم الاتفاق الى خبير بريطاني بشؤون سكك الحديد للفصل فيه كما ذكر اعلاه ويعتبر قراره في جميع المسائل التي تحال اليه بموجب هذه المادة نهائياً ونافذاً بحق الحكومة والشركة

(٩) تتقاسم الحكومة والشركة على السواء نفقات احالة الامور المختلف عليها الى الخبير المذكور

المادة ٢٦ اذا فرضت فيما بعد في فلسطين او في شرقي الاردن ضريبة على منتوجات كلوريد البوتاس او البرومين او كلوريد المغنيسيوم او على الصادرات من هذه المواد او اذا فرضت ضريبة (غير ضريبة التمتع التي تستوفى في فلسطين او شرقي الاردن) على ارباح او دخل الشركة فان المبالغ التي تدفعها الشركة للحكومة مقابل الضرائب المستحقة عليها في تلك السنة تخصم من العوائد والارباح المستحقة على الشركة للحكومة بتلك السنة بموجب هذا الامتياز

(التخلف عن القيام باحكام الامتياز)
وخلافه بسبب آفة سماوية

المادة ٢٧ اذا وقع تقصير او اهمال من الشركة في مراعاة الاحكام او الاتفاقات او الشروط المدرجة في هذا الامتياز والتي ينبغي للشركة مراعاتها والقيام بها فلا يبنى على ذلك التقصير او الاهمال اي ادعاء او مطالبة بحق الشركة ولا يعتبر سبباً للاجحاف بها ولا اخلالا باحكام هذا الامتياز اذا ثبت حقاً لقناعة الحكومة بانه نشأ عن آفة سماوية او ثورة او اضطرابات او حرب او اعتصابات او مؤامرة عمال او رفض استخدامهم لاجبارهم على الطاعة مما لا يمكن نسبته بحق الى ما قامت به الشركة من عمل او ما وقع منها من تقصير بصورة غير مشروعة او الى ظروف فوق العادة او لم تتوقعها الشركة وتعتبرها الحكومة بانها خارجة عن سيطرة الشركة ويشترط في ذلك دائماً ان لا تؤثر هذه المادة في المسؤولية المترتبة على الشركة فيما يتعلق بدفع العوائد المنصوص عليها في هذا الامتياز او فيما يترتب على الشركة بسبب عدم دفعها هذه العوائد (على ان لا يجحف ذلك بالحماية المعطاة للشركة بموجب الفقرة (٥) من المادة ١١ من هذا الامتياز)

✽ الاحوال التي يجوز فيها للحكومة ✽
فسخ الامتياز بعد اعطاء
مهلة شهر واحد

المادة ٢٨ (١) يجوز للحكومة مع مراعاة المادة ٢٧ واحكام هذا الامتياز المتعلق بالتحكيم ان تفسخ الامتياز بعد اخطار الشركة بذلك تحريراً بشهر واحد عند وقوع احد الامور الآتي بيانها (يتبع)

جلسات لجنة البراق

(تابع) (٥)

الرئيس: لماذا لا تجيب بنعم اولا (لم يجب الشاهد بصراحة فيتدخل الياش فيعترضون عليه)

عوني: اتعرف ان حكومة فلسطين عام ١٩٢٨ منعت وضع الكراسي ج: اتذكر انه في يوم عيد الغفران عندما كان السير ستورس حاكما للقدس كنا جالسين عند الحائط اثناء الصلاة فمنعنا البوليس فذهبنا الى السير ستورس ورجوناه بالحاح ان يسمح لنا بالجلوس ولو يوماً واحداً فقط ولكنه امر برفع الكراسي وسمح بوضع مساند من الخيش

الرئيس : في اي سنة ج : لا اتذكر

عوني بك : هل اطعتم الامر ج: نعم

س : منذ كم سنة سافر ستورس ج لا اذكر

س : كم مرة اشتريت مقاعد او كراسي ج: هل يعرف الانسان كم مرة يلبس بذلته فلفت نظره عوني بك الى اقواله السابقة انه اشترى المقاعد عام ١٨٩٤ و ١٩٠٥ فاجاب ان لذلك مناسبات هي بنائه لداره وللميتم الاسفرادي

الرئيس مخاطباً فريق العرب : الديكم اسئلة اخرى بخصوص المقاعد ج لا · الرئيس الديكم اسئلة من قبيل آخر ج: نعم

عوني بك : اخذ يناقش الشاهد في سنة مجيئه وسكناه في فلسطين وفيما يتعلق بالفرفتين اللتين استأجرهما الشماس من المغاربة حيث يوجد الكنيس الذي يصلي فيه اليهود وتوضع اسفار التوراة وكم هو بعيد عن حائط البراق ومتى استأجرت الغرفتان وعندما وجدوا الاقذار في المكان لماذا لم يشتكوا الى الحكومة

الرئيس : هل انتهيتم من الاسئلة ج : نعم

(وهنا اخذ الرئيس يسأل الشاهد عن كيفية اقامة الصلاة في الكنيس وحفظ أشياء طقسية وعدد النصاب القانوني لصلاة الجماعة وعما اذا كانت الصلاة عند الحائط تقام بنفس الطريقة التي تقام بها في الكنيس وعما اذا كان الخزان هو الذي يقوم بالصلاة في الكنيس وعند الحائط وعما اذا كان للخزان صفة دينية ثم سأله الرئيس هل افهم من اقوالك انكم عندما تقيمون الصلاة وانتم عشرة او اكثر تستطيعون ان تقيموها بدون حاخام او خزان ج في ايام السبوت يوجد عادة خزان يقيم الصلاة وفي الايام الاخرى تستطيع الجماعة ان تختار واحداً منها لاقامة الصلاة

الرئيس : انني اعلم ان العادة ان ينفصل الرجال عن النساء اثناء الصلاة فاحب ان افهم ذلك من الشاهد ج: بالنظر الى طول الرصيف تمكن قسمته الى قسمين واحد للرجال وآخر للنساء اما اذا كان عدد النساء قليلا فيمكن ان تقام الصلاة مشتركة

فسأل المستر باردي عضو اللجنة احب ان اعرف متى كانت آخر مرة اشترك فيها الشاهد بالصلاة مع الجماعة عند الحائط ج كان ذلك يوم عيد الغفران اثناء المدة التي كان فيها السير ستورس في القدس وعندما اصدرت الحكومة امرها برفع الستار

المستر باردي : اطلب ان اعرف التاريخ بالضبط وان اعرف اذا كانت صلوات الجماعة هذه لم يقع فيها تدخل من الحكومة بدون انقطاع حتى يوم عيد الغفران ج ـ لم يقع اي حادث حتى يوم عيد الغفران هذا · الياش ـ قال انه بالنظر لعدم اطلاع هذا الشاهد اطلاعا كافياً على كيفية اقامة الصلوات والادوات الطقسية فسيجلب آخر واسع الاطلاع · فقال الشاهد انه يريد ان يلقي بيانا اضافياً في الموضوع خلاصته انه قبل اربع سنوات دعاه صديق فقير له طالباً منه ان يكون عرابا لابنه في حفلة ختانه عند الحائط وكانت ثمة كراسي وكرسياً كبيراً ليجلس عليه والد الغلام فسمي الولد بن زبون نسبة اليه نظراً لمحبته للامور الدينية ·

(وهنا اعلن الرئيس ختام الجلسة وطلب من محامي الفريقين ان يقابلاه قبل عقد الجلسة الثالثة بعد الظهر)

الجلسة الخامسة

الياش ـ قبل ان يتابع الشهود شهادتهم اريد ان اقدم بعض السندات والصور الفوتوغرافية للجنة وقد وعدت سابقاً ان اقدم نسخاً منها لزملائي العرب وها انا ذا مقدمها (يوزع النسخ) الصورة التاسعة تشير الى الجهة الغربية من الحائط · في بعض مستنداتنا هذه إشارة الى النبذتين الوارد ذكرهما في مذكرتنا ومن هذه المستندات ايضاً ما يشير الى دفع التكاليف لتنظيف الرصيف واصلاح المقاعد وبعضها تشير الى ما ورد في المذكرة التي قدمناها صفحة ١٦ وصفحة ٣٥

عوني بك ـ لا اقبل مستندات دون تأييدها بالبراهين

الرئيس ـ اللجنة لم تفحص هذه المستندات بعد وستحفظ عند السكرتير لبعد الاطلاع عليها واطلب شهادة الشهود · الياش يستدعي حايم سلومون ليعطي شهادته وقبل ان يعطي افادته قدم ورقة تلاها الرئيس وفيها ان القاضي فوت شهد امامه انه لا يتكلم الا الصدق · فايز الخوري ـ فهمنا من الشاهد الاول صباحاً ان بعض اليهود يحلفون وبعضاً يأبون القسم ويظهر من هذا ان التحليف ليس ممنوعاً عندهم دينياً · الرئيس الفت نظركم انه قررنا سابقاً ان لا يحلف الشاهد الا باتفاق الطرفين ويكون

جلسات لجنة البراق

تابع المنشور في الصفحة ٢

ذلك امام القاضي واذا لم يكن هذا فيكتفي ان يقول الشاهد امام القاضي انه لا يتكلم الا الصدق · عوني بك ـ اريد ان اعلم اذا كان التحليف ممنوعاً عند اليهود دينياً · الرئيس : كان يجب ان تتفقوا على هذا قبل الآن · ولنسمع شهادة الشاهد الياش : يطرح اسئلة على الشاهد فيجيب بما يلي عمري خمسون سنة وولدت في القدس اذكر انه في مساء عيد الغفران منذ ٣٥ سنة اتيت الى البراق لاصلي وكان هناك جمع غفير ورأيت فوق رؤوس المصلين ستاراً يقيهم من حر الشمس وكان مربوطاً على الزوايا الاربع من الممر واذكر انه كان متصلا بالجدران على جانبي الحائط واشار الياش الى ان هذه النقطة وردت في صفحة ٣٥ من المذكرة ثم قال للشاهد اتعرف شيئاً عن البستان الواقع بالقرب من الحائط · الشاهد ـ اتذكر انه يوجد هذا البستان عند الحائط الشمالي عند المدخل ولم يكن حينذاك مصلون هناك وكان باب البستان الواقع في الجهة اليسرى مفتوحاً فشاهدت فيه مقاعد قيل انها توضع هناك حين الفروغ من الصلاة · الياش ـ اتعرف شيئاً عن ساحة البراق · الشاهد اذكر حادثة وقعت حول الساحة منذ ٣٥ سنة او اكثر وكنت عند الحائط مع والدي وكانت هنالك جماعات كثيرة من اليهود يصلون الياش هل صليتم فعلا هناك الشاهد : لا اذكر انني صليت ولكن الحاضرين بوالدي كانوا هناك خصيصاً لتأدية الصلاة · س علمت انه مضى عليك زمن وانت نائب رئيس البلدية في القدس ج ـ نعم س · ـ هل لك ان تخبر اللجنة اذا كانت مراجع اسلامية قد اعترضت على صلاة اليهود هناك ج · لا · ولكنني اتذكر حادثاً وحيداً يتذكره الكثيرون ايضاً وهو يتعلق بالمقاعد اثناء عيد الغفران سنة ١٩٢٥ · الياش يسأل الشاهد فيعترض عليه عوني لانه يضع السؤال بشكل يقوض الشاهد الى الجواب ويطلب الرئيس تعديل السوال · الياش هل لك ان تقيدنا اثناء المدة التي قضيتها في القدس اي خمسين سنة عن الحقائق التي تعرفها عن اليهود في ذهابهم للصلاة عند المبكى

الشاهد ـ لا اتذكر تماماً كل الامور خصوصاً الاشياء القديمة ولكن اعلم منذ زمن طويل ان اليهود كانوا يذهبون الى البراق للصلاة دون ان يعترض لهم احد س ـ هل كنت تعرف احداً من المسلمين يذهب الى هناك للصلاة ج لا اقول انني ما رأيت مسلماً واحداً يذهب الى هناك للصلاة فقط بل منذ حداثتي كنت ارى جماعة من المسلمين تمر هناك دون احترام للمحل

عوني بك ـ هل انت صهيوني وهل تعرف عربي · ج ـ لا ارى في نفسي فارقاً بين الصهيوني واليهودي وانني اعرف العربية واتكلم بها · عوني بك اريد ان تكلمنا بها ج لا بل اريد ان اتكلم بالعبرانية عوني بك · هل السياسة تحتم عليك ذلك الياش · اعترض على هذا السؤال واقول ان الفريق اليهودي هنا يشاركني بتفضيلي التكلم بالعبرانية لاننا نتقنها اكثر من غيرها

الشاهد يرد على عوني بك · لا اخاف التكلم بالعربية ولكن اذا سنحت لي فرصة للتكلم بالعبرانية فانني لا اضيعها

الرئيس اننا طرقنا هذا الموضوع وقررنا ان للشاهد الخيار في اللغة التي يتقنها

عوني بك كم كانت المده التي قضيتها نائباً لرئيس بلدية القدس ومتى كان ذلك ج قبل الانتخابات بسنة وما زلت حتى استقالتي اي بعد الانتخابات بثلاث سنوات س اذاً لم تكن مره رئيساً بالنيابة

· نعم صرت رئيساً مره مده اسبوعين تغيب فيهما الرئيس وانت لتذكر ذلك

عوني بك لا اتذكر ذلك ولكن قلت انك زرت البراق انت وابوك منذ ٣٥ سنة فهل زرته ثانية وكنت تصلي وكيف ذلك ج · ذهبت مرات عديده واعتدت الذهاب ايام الاعياد في عيد الفصح والغفران وكنت اذهب للصلاه طبعاً ، وبما ان هذا الامر ديني يقع بيني وبين ربي فاخبركم كيفية ذلك اذا طلبت اللجنه س نريد ان نعرف ذلك لان المسألة مهمة لدينا وفي بحثنا ج كنت اصلي مع الجماعة هناك منضما لا منفرداً ، افتح فصلا من كتاب المزامير حسب ما تقتضيه الحال فاقرأه تجاه الحائط س اكنت ترى غير الرجال هناك ج كنت ارى رجالا ونساء واولاداً س أرأيت الستار ج ذكرت ذلك الحادث الذي رأيت فيه الستار س هل رأيت ستاراً حاجزاً بين الرجال والنساء ج لا اعلم لانه لم يكن بوسعي ان اتخلل الجمع س هل كنت ترى طاولات ج لا الرئيس قبل ان ينسحب الشاهد يريد عضو اللجنة ان يوجه اليه بعض الاسئلة

باردي عضو اللجنة ـ قال الشاهد انه رأى مقاعد هناك فهل كانت هذه المقاعد تجلب للمصلين دائماً ومن يأتي بها وكيف الشاهد : انا لم اكن من المداومين لاعرف كنه هذا ولكن لم تحدث مسألة المقاعد حتى كانت سنة ١٩٢٥

الياش ينادي على شاهد آخر فيأتي ويسأله فيجيب

اسمي ريشارد يوز مسيحي المذهب وبريطاني التبعة واقمت في هذه البلاد ٣٨ سنة وكنت اسكن القدس هذه المدة زرت حائط البراق تلك المدة والاكثر في ايام الجمع والسبوت وكنت ارى عدداً من اليهود عند الحائط يبكون وهذا العدد يتكاثر يوم الجمعة والسبت · فكانوا يأتون للصلاة وفي ايديهم كتباً عبرية يقرأون ويبكون ولا اعلم ماذا يعنون اما يوم الجمعة والسبت فكنت ارى الحاخام يترأس جمهورهم بالصلاة · الياش (يضع اسئلة فيها ايعاز للمجيب فيعترضه عونى بك ويطلب الرئيس وضع السؤال بشكل آخر) الياش اما قد رأيت ما رأيت ج ان الاثر الذي علق بذهني انها صلاة محترمة

س : هل كانت جماعة واحدة تقوم بالصلاة · ج : لا بل جماعات · كنت ارى كتباً يضعونها في الحائط وارى مقاعد في الجانب الغربي من الممر وذلك قبل الحرب · وحجم المقعد من مترين ونصف الى الثلاثة وكان المصلون يجلسون عليها · ورأيت طاولة ليهودي عند المدخل عليها ليموناً وبعض البهارات وقنينة زيت صغيرة لاحظت في السنين الاخيرة ان النساء انفصلن عن الرجال ، ورأيت ستاراً يحجزهم ولكن هذا جديد اذا لم يكن قبل الحرب فقال الياش : انه يمكنه ان يصف هذا الشاهد بحياده اذا لم يتدخل بشؤون الشعبين ولكنه مطلع على الحياة التي يعيشها العرب واليهود في هذه البلاد أليس كذلك ج نعم : س هل اعتاد المسلمون ان يمروا للصلاة قبلا من هنالك ج لا · فسأله اذا كان سمع ان المسلمين يقدسون المكان فقال انه لم يسمع هذا بشكل جازم ولم يسمع بالنزاع على الجدار حتى السنة الماضية · اي انه لم يسمع باعتراض من المسلمين على زيارة اليهود للبراق · وقال ان زيارته الاخيرة اليه كانت منذ اربع سنوات

عوني بك : قلت انك رأيت مقاعد في ممر البراق فهل لك ان تشرح ذلك مفصلا ج : كانت المقاعد على طول الممر تجاه الجدار وعددها ثلاثة او اربعة رأيتها في المدة الاخيرة بعد الحرب وقبلها في سنة ٩١٠ و٩١٢ و٩١٣ س : هل سمعت ان الحكومة العثمانية منعت وجود المقاعد في سنة ٩١٢ ج لا : س : وهل رأيت طاولات ج لا · س : اذاً كل ما تتذكره وجود الناس بعضهم يقرأون والآخرون يجاوبون ج نعم هذا فقط س : اذا لم تكن المسألة صلاة ج : ربما كانت صلاة غير التي يعرفها عوني بك · عوني بك سأله عن الطاولة والستار الحاجز فقال انه كان على الطاولة كما ذكر سابقاً فكان المصلون يتناولون البهارات يتنشقونها ورأى رجالا ونساء يفصلهم حاجز وذلك في السنوات الاخيرة س : قلت انك سنة ٩١٢ رأيت مقاعد فهل رأيت حاجزاً ج لا اتذكر س لا بد ان مسألة الحاجز تلفت الانظار الم ترَ شيئاً من هذا ج ربما كان ذلك ولكني لم ارَ الحاجز الا في السنين الاخيرة فقط س : اذاً لم ترَ في سنتي ٩١٢ و٩١٣ الا المقاعد ج نعم لم ارَ غيرها كنت ترى مقاعد قديماً ج ذ ثبت سنة ٨٩٣ اولم ار مقاعد س اكنت تتردد كثيراً ج لا : س : اذا لا تذكر شيئاً من المقاعد في المدة الاولى من زياراتك ولا طاولات ج : لا طاولات ولا مقاعد · بل رأيت بلاطات س : اذاً كل ما تعرفه انك في سنتي ٩١٢ و٩١٣ رأيت المقاعد وطاولة عليها البهار ج: نعم هذا كل ما رأيت واعلمه · الياش : لما كنت تأتي للحائط فترى الجماهير فهل اختلطت بهم ج كنت اقف جانباً احتراماً لهم · الياش هل يمكن ان يكون هناك اشياء بين الجهور فلم تزها ج انني متأكد بعدم رؤيتي غير الكتب الدينية بايدي المصلين تمت الشهادة

الجلسة السادسة

يوم الثلاثا في ٥ صفر ١٣٤٩ الموافق ١/٧/٩٣٠

افتتحت الجلسة ودخل شاهد وسئل عن هويته فقال اسمي ابراهيم شوارتس عمري ٦٠ سنة وسكنت منذ ٢٤ سنة وانا رئيس الدين للطائفة (حاسوديم)

الياش يسأل الشاهد فيجيب اذكر انني في عامي ٩٣٠ و٩٢١ اتخذت بعض التدابير والاعمال تتعلق بحائط البراق فبعثت مناباً الى حاكم القدس سنة ١٩٢١ بهذا الموضوع وكنا ذلك الوقت على صلات طيبة مع العرب اي كاخوان غير ان الاهالي الذين يسكنون في جوار الجدار كانوا يتداخلون في مسألة المقاعد التي عند الحائط كما هي عادتهم · س هل تلقيت جوابا على كتابك من الحاكم ج نعم ولقد جاء في كتاب الشكوى آنف الذكر ان السكان المجاورين للحائط يتدخلون في امر المقاعد ولم اتحرش في شكواي لغيرهم من المسلمين (وهنا تلي الجواب الوارد من حاكم القدس وهذا فحواه : القدس ٢٤ تموز ٩٢١ جوابا على كتابكم المؤرخ اتشرف ان اعلمكم بان الحكومة بعد اجراء التحقيقات ظهر لها انه ليس هناك اي تدخل من قبل العرب المجاورين لحائط البراق بشأن المقاعد التي لا يسمح العرب باستعمالها هناك وقد اعتاد الشماس ان يحفظ هذه المقاعد ليلا في بيت الحاج علي التبياني هذا رفض اخيراً ان يبقيها عنده بناء على طلب شيخ المغاربة من كاست حاكم مقاطعة القدس س : اظن انكم راجعتم الحاكم بشان الحاجز قبل تاريخ هذا الكتاب ج نعم س وهل تلقيتم جوابا وهل لديكم نسخة منه ج نعم الشاهد ـ احب ان اقول امام اللجنة ما دار بيني وبين المندوب بهذه المسألة · كنت ذكرت للمندوب ان عدد المصلين عند البراق يتكاثر دائماً وانه من الضروري ان يوضع حاجز بين النساء والرجال واتذكر انه في عام ١٩١٢ ـ ٩٠٣ جاء الى هذه البلاد سفير الولايات المتحدة في الاستانة وزارني في بيتي ، فرجوته حين عودته الى تركيا ان يبحث مع رجال السلطة من الاتراك في مسألة فصل الخلاف بين المسلمين اليهود والمجاورين للحائط · وقد ارسل الي السفير اثر عودته الى الاستانة كتابا باللغة التركية لم استطع فهمه فاطلعت المتصرف عليه فقال ان الكتاب المقدم الى الباشا لم يكن بشكل امر بل بشكل رجاء لفصل الخلاف الواقع · ومنذ ذلك الحين لم يقع اي تعد على الحائط · وعندما قابلت المندوب السامي رجوته ان يتخذ التدابير لتضع الحكومة حاجزاً بين الرجال والنساء لانه ليس في مقدورهم ان يضعوه بانفسهم فيولد النزاع · وقد اجابني المندوب على كتابي بواسطة مساعد سكرتيره الخاص المستر ماكس قائلا انه ليس من مصلحته التدخل في هذا الامر س هل هذه الالاة عند الحائط نفسها في الكنيس او مشابهة لها ج نعم نفسها

عوني بك يناقش الشاهد ـ يا حاخام شوارتس قلت لنا انه حصل خلاف عام ٩١٢ بشأن الحائط فما هو؟ ج ان المجاورين تداخلوا في وضع المقاعد ولم يتدخلوا في مسألة الصلاة س هل سمعت ان الحكومة التركية اصدرت قانونا يتعلق بهذا الامر ج لم اسمع بذلك ولكني علمت انه وقع خلاف في الاستانه من جراء الخلاف الواقع في القدس وقد كتبنا بواسطة رئيس الحاخاميين ولم نتلق جوابا س هل ذكرتم مسألة الحاجز ج لقد تنازعنا على هذه المسألة ايضاً وكتبنا الى الاستانة ولم اعلم ماذا حدث بعد ذلك س اذا كنتم تسترحمون الحكومة لوضع الستار؟ ج لقد مضى وقت طويل ولا اتذكر تماماً ولكنني اعلم ان بعض اليهود تمكنوا من وضع الحاجز قبل الاسترحام ثم تنوزع عليه بعدئذ س أرأيت الحاجز بعينك ج لا س اكنت تذهب دائماً الى البراق ج كنت ازور الحائط طيلة المدة التي قضيتها في القدس خصوصاً في السنوات العشر الاولى من وجودي في البلاد ، واتذكر ان العرب كانوا يقدمون لي كرسياً · س ايهمك بصفتك حاخاماً ان يكون ستار يفصل الرجال عن النساء ج اذا وجد جمهور غفير فمن الضروري وضع الستار · اما اذا كان العدد قليلا فلا س اتذكر انك رأيت جمعاً غفيراً ولم تر بينهم حاجزاً ج قبل الحرب لم يكن كثيرون من المصلين اليهود يذهبون الى الحائط س اتذكر اسم المتصرف ج لا س لدينا مسألة مهمة نريد ان نسألك عنها لان غيرك لم يجبنا عليها بوضوح فهل تعد الصلاة تامة دون ان تكون امامكم الوصايا العشرة الشاهد ماذا تعني بالوصايا العشرة عوني بك لا تسرق لا تزن لا تشهد بالزور الخ · · الشاهد · ان الوصايا العشر ضمن كل سفر من التوراة س أتضعون الوصايا ضمن غلاف امامكم على منضدة حين الصلاة ج نضع سفر التوراة امامنا حين الصلاة والوصايا العشر هي ضمن التوراة س أحلفت اليمين ؟ ج لم اقسم ولكن اكدت صدق كلامي س هل الوصايا العشرة ضرورية اثناء قيامكم بطقوس الصلاة وهل تضعونها امامكم ج نضع امامنا اثناء الصلاة كتباً دينية تتضمن الصلاة والوصايا العشر

(يتبع)

✻ جنازة القتلى ✻

واحتفل في المنصورة بجنازة القتلى الثلاثة بموكب مهيب جداً سارت فيه الالوف الكثيرة من وجوه المدينة واعيانها يتقدمهم حضرات الشيوخ والنواب واعضاء مجلس المدير بقوكانت الموسيقى تصدح امام الموكب الحانا محزنة والشعب يصرخ بحياة ذكرى الشهداء وبان الامة هي مصدر السلطات وهي تحافظ على الدستور بدمائها وكانت النساء تشاركن الرجال في الحفاوة ويزغردن وينادين بحياة الدستور

وقد اقفلت المدينة متاجرها ومشاغلها اشتراكا في الشعور العام

✻ منع اقامة المآتم ✻

وقد ارسلت الحكومة قواتها الى منزل الشناوي بك ومحمود نصير بك حيث كان الشعب مزمعاً ان يأتي للتعزية ولاقامة مأتم للقتلى وقراءة القرآن الشريف في بيت الاخير واعلنت منعها لاقامة المآتم ولقبول التعازي وقد احتج محمود بك نصير الى مدير الدقهلية على هذه المعاملة ببرقية هذا نصها

وصلني اخطار منكم بمنع تلاوة القرآن الشريف وتلقي تعزية المعزين المصريين بالسرادق المعد لذلك بمنزلي باعتبار ان مثل هذا الاجتماع هو في نظركم اجتماع عام

وحيث انه لا صبغة سياسية مطلقاً في مثل هذه الاجتماعات المبنية على تبادل الشعور والمشاركة في المؤاساة

وحيث انه لا تلقى خطب في المآتم مطلقاً فأحتج على هذا المنع واحملكم تبعة تصرفكم امام القانون والرأي العام · وان في ارسالكم قوة كبيرة جداً من الجيش والبوليس لمحاصرة منزلي ومنع المعزين من الحضور اليه لاكبر تحد للشعائر الدينية واستخفاف بالمجاملات الواجبة في هذه الظروف

✻ المظاهرات ✻

وعلى اثر حوادث المنصورة اقيم في متفرق مدن مصر كطنطا وبورسعيد وبني سويف وبنها وغيرها مظاهرات كبيرة وفي بعضها احتك المتظاهرون مع البوليس وجرى بينهم تبادل الضرب واللكم وجرح كثيرون.

محليات

✻ حفلة الاربعين ✻

لذكرى الشهداء

١ — قرر المكتب اقامة حفلة تأبين كبرى للشهداء الابرار في عكا يوم الاحد في ٢ ربيع الاول ١٣٤٩ وفق ٢٧ تموز ١٩٣ وهو اليوم المصادف لاربعين الشهداء ·

٢ — سيرسل المكتب قريباً بطاقات الدعوة الى الجمعيات والهيئات الوطنية المحلية في فلسطين والاقطار العربية لتوزعها بمعرفتها اما البلاد التي ليس فيها هيئات سياسية فسيتولى المكتب ارسال بطاقات الدعوة الى الرجال المعروفين فيها ·

٣ — يدعو المكتب البلاد الفلسطينية والهيئات الوطنية المختلفة الى ارسال مندوبين عنها ويرجو هذه الهيئات المحترمة اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة لها ·

٤ — سيتعين ساعة ومكان الحفلة في عكا في بطاقات الدعوة التي ترسل الى البلاد وسينشر المكتب بياناً آخر بذلك ·

٥ — يرجو المكتب ممن يرغب في القاء قصيدة او خطبة ان يرسل صورة عنها اليه ويجب ان تصل هذه الصورة الى القدس قبل ٢١ تموز ٩٣٠ فيكون لدى المكتب الوقت الكافي للبت في امر الخطباء والمتكلمين ·

٦ — قرر المكتب عرض مسألة احياء ذكرى الشهداء سنوياً واقامة نصب تذكاري لهم على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم وكذلك قرر تكليف اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بناء قبور الشهداء حسب خارطة يضعها احد المهندسين الوطنيين ·

بيان الوفد

يعلن مكتب اللجنة ان عوني بك عبد الهادي سكرتير الوفد سيضع بيان الوفد المنتظر حالما تنتهي مهمة لجنة البراق الدولية التي يقوم بالدفاع عن قضية البراق امامها ·

حسابات اللجنة

قدم حضرة فؤاد افندي صابا فاحص الحسابات تقريراً الى المكتب عن حسابات اللجنة التنفيذية للمدة التي تنتهي في ٧ ايار ١٩٣٠ وسيعرض هذا التقرير على اللجنة في اجتماعها القادم

حول مقتل الجندي

وفظاعة الجند في المغار

اتينا في العدد الفائت على خبر مقتل الجندي عبدالرؤوف كوبج على طريق الرامة وقلنا ان الحكومة لم تقف بعد للتنيل على اثر وقد حدثنا اكثر من واحد في طبريا وهنا ان الجند قد دخل قرية المغار واخذ يضرب رجالها ويستخدم كل شدة وقسوة مع الاهلين هنالك ليجبرهم على الاقرار بالقاتل الذي يظنون انه دخل المغار فاذا كان هذا الامر صحيحاً نوجه انظار مدير البوليس الى هذه الاعمال التي وصموها لنا بالفظيعة ونرجو ان يضع حداً لتمادي رجال البوليس في قسوتهم تجاه الرجال والنساء الآمنين في بيوتهم فللحكومة غير هذه الطرق لاستقصاء اخبار المجرمين ومعرفة الاماكن التي يتوارون فيها عن انظار رجالها

اعتداء

اخبرنا السيد يحيى زكريا وكيل جريدة الصراط المستقيم اليافية بحيفا ان لبضعة ايام خلت ناداه رجل الى جهة فرع البوسطة في الجهة الشرقية واراد الاعتداء عليه فدافع السيد يحيى عن نفسه وهرب الرجل عند مرور رجل آخر في الطريق · قلنا وهل من خصومة شخصية بينك وبين احد لجاء يعتدي عليك في قارعة الطريق ووسط النهار اجاب كلا ولكن لعل للخصومة الحزبية يداً في هذا الاعتداء ··

فنحن نستنكر مثل هذه الاعتداءات اياً كان سببها ونأسف لها فقد وجد القضاء لتخليص الحقوق اذا كان هنالك حق شخصي بين واحد وآخر اما اذا كان هنالك اختلاف نظر في مبدأ حزبي فليس الاعتداء سبيلا شريفاً لتحويل الانسان عن مبدئه

اضطهاد اليهود

في رومانيا

من انباء بخارست ان الشغب الذي اثير على اليهود لا يزال مستمراً في جميع انحاء البلاد رغما عما تبذله الحكومة من الجهود الشديدة لقمعه · وقد وقع آخر شغب من هذا القبيل في بلدة زافا حيث اقتحم الفان من الفلاحين منازل كبار اليهود والبنوك اليهودية ودمروا كل ما فيها

فض

✻ البرلمان المصري ✻

اصدر جلالة الملك فؤاد مرسوماً بتاريخ ١٢ الجاري يفض فيه دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي الرابع وذلك بناء على طلب دولة رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا

فحوص وحفلة

في جامعة الفرير

اضطرتنا الاشغال الى التغيب عن حيفا في الاسبوع الفائت فلم يتسنَّ لنا حضور الحفلة التي اقامتها هذه المدرسة لمناسبة انتهاء سنتها الدراسية على انا علمنا ان الحفلة كانت رائقة لطيفة ترأسها سعادة قنصل فرنسا العخيمة والقيت فيها القطع الادبية والنشائد والمحاورات في اللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية ووزعت على المنتهين الشهادات

وكنا تلبية لدعوة حضرة رئيس هذه المدرسة قد فحصنا في يوم الجمعة الاسبق الصف المنتهي في اللغة العربية وتاريخ آدابها وسرنا ما رأيناه من نشاط التلامذه واجتهادهم وشكرنا للقائمين على ادارة هذه المدرسة حسن عنايتهم وتمنينا لمساعيهم اضطراد التوفيق والنجاح

المدرسة الاسقفية

للروم الكاثوليك

وحال تغيبنا عن البلدة ايضاً دون تلبية دعوة هذه المدرسة الوطنية بحيفا التي عرفت بحسن تربيتها وتعليمها الا بنائنا الفحوص تلامذتها · على انه اذا فاتتنا الفرصة هذه المرة فلم يفتنا من قبل مراقبة هذه المدرسة عن كثب ومتابعة سيرها وهي في مقدمة المدارس الوطنية رقياً واجتهاداً وغيرة وقد خرّجت ولا تزال تخرج من التلامذه ما هم خير عدة لهذا الوطن العزيز وان كان من فضل في تقدم هذه المدرسة وفي تبوئها هذا المركز الادبي فالفضل الاول لوليها الاكبر سيادة المطران غريغوريوس الحجار ثم لحضرات رئيسها واساتذتها الذين ما زالوا يبلون في ساحة جهادها البلاء الذي نرى اثره في نجاح تلامذتها فهنيئاً للمدرسة وشكراً للقائمين على امرها والله المسؤول ان يوليها ويولي الجميع نجاحاً وتوفيقاً

اليهود في فلسطين

افضى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات بتصريح خطير حول هجرة اليهود الى فلسطين للوفد الذي انتخب من يهود الامبراطورية ليمثلهم لدى الحكومة · وحينما شرح الوفد وجهة نظره واحتجاجه على الغاء الالفين والثلاثمائة تصريح بالهجرة لليهود الى فلسطين قال · « ان اليهود ذاقوا الظلم على ايدي سواهم لقرون طويلة مضت واعتقد انهم آخر من يريد ان يذوق الآن العرب الظلم على ايديهم » فطلب الوفد من الوزير ان يردّ التصاريح الى اهلها وان تظهر الحكومة الانجليزية نيتها لحكم فلسطين طبقاً لروح صك الانتداب · فقال اللورد باسفيلد ان احتجاجات اليهود يبدو عليها انها انشأت سوء فهم للحالة لان الحكومة لم تغير سياستها ولم تحد قيد انملة عن تنفيذ صك الانتداب لان هذا الصك لا يعني انشاء دولة يهودية وانما وطن قومي يهودي في فلسطين مع الاحتفاظ بحقوق السكان من العرب ومركزهم الحالي » وانه من الواجب ان يكون هنالك حد للهجرة اليهودية يتفق مع مقدرة فلسطين نفسها في احتمال السكان

لتكريم الوفود الاسلامية

اقام نادي الشبيبة البيتلحمية ببيت لحم بعد ظهر يوم السبت الفائت حفلة كبرى لتكريم الوفود الذين هبطوا بيت المقدس من سائر جهات العالم الاسلامي للدفاع عن البراق امام لجنة البراق الدولية لحضرها عدا هؤلاء الوفود عدد كبير من وجوه البلاد وكبارها ورجال السياسة فيها والادب والصحافة وكان اعضاء النادي

تتمة المحليات في الصفحة ٦

سوريا ولبنان

بيروت في ١٤ تموز سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص

❊ الحكم بالموت على قاتل ❊

كانت محكمة الجنايات حكمت في اواخر الشتاء الماضي باعدام البدوي حسين الدحيوي لقتله نجيب اسعد بطرس من اهالي الشياح وصار هذا الحكم الى محكمة الاستئناف والتمييز الذي نقدته بعد النظر والامعان وردته الى محكمه الجنايات لاعادة المحاكمة للمرة الثانية

وقد التأمت هذه المحكمة صباح امس برئاسة سامي بك الصلح و بعد ان قلبت الاوراق رأساً على عقب عادت فاصدرت حكمها بالاعدام حكماً مبرماً لا يقبل استئنافاً ولاتمييزاً وما كاد حسين بسمع لفظ الاعدام شنقاً حتى اخذ يبكي واغمي عليه ولما استفاق من غشيته عاد يستعطف القضاء ان يرحمه ، وكانت زوجته واولاده الصغار و بعض اقاربه يستغيثون بدموع حارة ..

يالها من ساعة تنفطر لها الاكباد لما كان اولاده ينادونه بهذه الكلمات البدوية الساذجة المحزنة

« يابو يا ، يابو يا ، وانشنك انت »

وهكذا ساقه الجند وهو مكبل بالحديد الى السجن ينتظر ساعته الاخيرة

يرثي ضحايا فلسطين

عرفنا الاديب المحبوب محمد علي فتوح شاعراً فياضاً وعرفناه خطيباً يشار اليه في البنان ، على منابر دور العلم ، وفي المجتمعات الوطنية وقد وصل الينا ان حضرته استوحى آلهة شعره ، ففاضت عليه بقصيدة متينة الديباجة بدوية الاسلوب سلسة العبارات رثى بها شهداء فلسطين الثلاثة فؤاد حجازي ، عطا الزير ، محمد ابو ججوم ضحايا السياسة الاستعمارية والقصيدة هي معارضة لقصيدة استاذه الكبير الشيخ الفلاييني القائل :

خطب الم ففاضت بالاسى المقل

فنحن نشكر لاديبنا الراقي غيرته نحو اشقائنا الضحايا آملين منه ان يتحف عالم الادب بقصيدته المتعطشة اسماعها نفوس الشباب الناهض الجياشة

❊ البندرول ، البندرول ❊

زادت واردات الخزينة في الاسابيع الثلاثة الاخيرة من بيع البندرول لاصحاب معامل الدخان عن مئة وعشرين الف ليرة وهو المبلغ الذي كانت الحكومة تتقاضاه من الريجي في مدة سنتين ، فاذا دام الحال على هذا المنوال واذا منعت وزارة المالية السرقات وهذا مشكوك فيه فان واردات الخزينة من البندرول ستزيد عن مليون ليرة .

❊ حفلة تأبين الغزي الكبير ❊

سوريا وفلسطين تشترك فيها

جموع غفيرة ، هبطت دار الغزي وفي الطليعة نواب الجمعية التأسيسية ورجالات دمشق البارزين ووفد بيروت المؤلف من الوطني الكبير رياض بك الصلح والشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي والاستاذ بشاره الخوري صاحب البرق والاديب محمد علي افندي فتوح سكرتير جمعية الشبان المسلمين في بيروت

وقد حضر من رجال الحكومة السورية وزير العدلية فقط اما الشيخ تاج فقد اعتذر ..

❊ وقائع الحفلة ❊

افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم فنشيد الفقيد فخطاب قيم للنائب الوطني فارس بك الخوري فتلاوة برقية الحاج امين الحسيني مفتي الديار القدسية فقصيدة الاخطل الصغير — بشاره الخوري — فكان لها صدى جميل في النفوس ، فخطاب ناري لرياض بك الصلح ، فقصيدة الزركلي فشوقية امير الشعراء ، واخيراً وقف الامير الشهابي والقى كلمة باسم عائلة الفقيد شكر بها الامة السورية .

استاذ لا يعرف

توقيع امضائه فيطبع اصبعه

قالت الرصيفة الاحوال البيروتية :

روت رصيفتنا الاوريان حادثاً غريباً نعربه كما يلي :

على اثر الغاء المئة وخمسين مدرسة التي قضت عليها وزارة الاستاذ اده ، حضر الى وزارة المعارف منذ بضعة اسابيع ، شخص ذو هندام حسن يلبس قميصاً متدلية الطوق وقد صرح هذا الشاب ، المتأنق في لباسه انه «استاذ» يحمل شهادة الليسانس ، وقد اتى ليقبض التعويض

قال لمحاسب الوزارة سمعت انه سيعاد افتتاح بعض المدارس من جديد وانهم سيرجعونني الى وظيفتي ثانية ، انما اريد الآن ان استوفي ما يعود لي من وظيفتي السابقة في التدريس

لم ينكر عليه حقه انما قبل ان يؤدي اليه المبلغ عرض المحاسب عليه وصلاً ليوقعه . فدهش لهذه المباغتة وسأل اذا كان بالامكان عدم التوقيع على الوصل . حينئذ اجابه المحاسب ان لا بد له من ان يوقع اسمه بذيل الوصل — ولكني لا احسن الكتابة ولا اعرفها

فلا تسل عن الدهشة التي احدثها هذا الامر الغير المنتظر فقد تهافت عليه جميع موظفي الوزارة ليتأكدوا من صحة ذلك .

وبما ان هذا المنظر كان فريداً من نوعه فقد اخذوا جميعهم يضحكون وهم ملتفون حوله ، ولكي يضعوا حداً لذلك المشهد اشاروا عليه ان يطبع اصبعه على الوصل . وقد اشهد اثنان على ان هذا الاصبع هو بالحقيقة اصبع «الاستاذ» صرح انه لا يكتب ولا يقرأ

كان « استاذنا » هذا جزاراً في بادئ امره « فلا يجوز ان نعجب من ذلك فقد سبق لنا وقرأنا منذ شهرين قصة كهذه تتعلق بصانع احذية .

ومن الغريب ان لا يكون هذا « الاستاذ » زار مدرسته يوماً وان يكون وكل امر التدريس فيها الى احد رفقائه الذي كان يتقاضى منه ثلث معاشه وذلك مدة سنة دون ان يدري بامره مراقبو وزارة المعارف

كان من الممكن استمرار هذا الامر لو لم يرفع « المعلم الحقيقي » امره الى وزارة المعارف قائلاً ان «الاستاذ» لم يدفع له المعاش منذ ثلاثة شهور ! .

مصر

فاجعـــة المنصورة

الاستقبالات . التعدي على الرئيس . جرحى وقتلى . جنازة القتلى منع المأتم . مظاهرات

وصل بنا الكلام في العدد الفائت من الزهور الى زيارة الوفد المصري الى المنصورة على رغم منع الحكومة الحفلات التي استعد لها المنصوريون احتفاء بدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وزملائه وقلنا انه جرى للمحتفى بهم في المحطات على طول الطريق وفي المنصورة استقبالات باهرة دلت على عظم تعلق الشعب المصري بوفده الكريم وعلى مبلغ ما يسخطون على الاعمال التي جرت وتجري احباطاً لمساعيه الوطنية في سبيل مصر وتعطيلاً للدستور الذي يعمل الوفد على حمايته وختمنا اخبار مصر في العدد الفائت بحوادث وقعت في المنصورة اسفرت عن جرحى كثيرين وقتلى ولم يبلغنا تفاصيل هذه الحوادث قبل صدور العدد وها انا فيما يلي نتابع اخبار القطر الشقيق فنقول

❊ الاستقبالات ❊

كانت الاستقبالات باهرة يدفع الشعب اليها عواطفهم نحو القادمين وقد تغلب الشعب على كل الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة لمنعه من القيام بهذه الحفلات ولم ترهبه قوات الجند المسلحة ولا الحراب المشهرة واكد البعض ان المنصورة حوت في ذلك اليوم التاريخي ما يزيد على المليون نفس متلاحمة بعضها ببعض في الشوارع وعلى الارصفة المؤدية الى المحطة المزمع ان يقف فيها القطار المقل لدولة الرئيس والكل يهتف بحياة القادمين الكرام وبالدستور

❊ التعدي على الرئيس ❊

ونزل دولة الرئيس في المحطة واستقل وزملاؤه والمحتفون بهم السيارات التي اخترقت الشوارع بين تلك الجماهير الهائفة . وكان الجند يحاول منع المستقبلين من الاحتشاد ومن التقدم الى حيث تقام حفلة الغداء في دار الشناوي بك وهي التي يقصد اليها القادمون واطلق الرصاص منعاً لذلك وكانت حراب بنادق الجند تتهدد المتقدمين والمحتشدين . واجتازت سيارة الرئيس الصفوف وكان يركب على جانبيها عدد من المستقبلين على ان الجنود بعد اختراق السيارة لبعض صفوفه اوقفوها وما كان اشد دهشة الجميع عندما رأوا ان الحراب تصوب الى راكبيها ومنهم دولة الرئيس الجليل ورأى حضرة النائب سينوت بك حنا جندياً يصوب حربته الى ظهر الرئيس فاسرع لمنع السهم ان يصل الى الرئيس وتلقى الضربة في ذراعه الايمن فاخترقته وكسرت العظم ورأى التاجر ابراهيم افندي المرسي وكان الى جانب الرئيس ان حربة تصوب الى الغرابلي باشا فتلقاها بيسراه والتف بعضهم حول الرئيس لمنع حراب الجند تصل اليه وصرخ الرئيس بالجند قائلا هل انتم حضرتم للمحافظة علينا ام لقتلنا وسفك دمائنا ؟

❊ جرحى وقتلى ❊

وسرى خبر الاعتداء على الرئيس بين الجماهير المحتشدة وثار ثائرهم واقتحموا الجند ليتأكدوا من حقيقة الخبر ودارت بينهم و بين الجند موقعة اسفرت عن ٦ قتلى بينهم ٣ من الاهالي و١٤٥ جريحاً ولم يسكن ثائر الاهلين الا بعد ان اطمئنوا على حياة دولة الرئيس واسعف الجرحى الاطباء ورجال الاسعاف واكمل دولة الرئيس وصحبه الى دار الشناوي بك وكانوا متأثرين جداً وهنالك استقبلوا وفود المهنئين وجلسوا الى مائدة الغداء والقيت الخطب وكانت ملؤها روح التأثر من الحالة التي صارت اليها مصر من ابنائها والقى الرئيس خطاباً قوطع بالهتاف والتصفيق وعند المساء عاد دولة الرئيس وصحبه الى القاهرة وكانت الجماهير المودعة في المحطة والشوارع وعلى طول الطريق لا يحصيها عد وقد خطب فيهم الرئيس وكان متأثراً جداً فبكوا له وطارد الجند المستقبلين على الطريق وفي المحطات بين المنصورة والقاهرة

واعتقلت الحكومة ٨٧ من اهالي المنصورة للتحقيق معهم .

وقع سهو في ترتيب تتمة اخبار مصر فوضعت في رأس الصفحة الرابعة عوضاً عن السادسة فالى ذلك نوجه انظار القراء

محليات

بقية المنشور في الصفحة ٤

يستقبلون القادمين بكل ترحاب وجلسوا الى موائد شاي امتلأت بكل ما طاب من حلوى وافتتحت الحفلة بنشيد النادي ثم بكلمة ترحيب لحضرة نائب رئيس النادي ثم قرأ حضرة السكرتير برقيات الاعتذار الآتية من الذين لم تمكنهم الظروف من الحضور وتعاقب بعد ذلك الخطباء · وكان اول المتكلمين حضرة الاستاذ الفاروقي وتبعه الاستاذ المظفر فمعالي الاستاذ الكبير محمد علي باشا فشيخ العروبة العلامة احمد زكي باشا ففضيلة الاستاذ محمد الغنيمه التفتازاني فالسيد عبد القهار مدكر وانهى حضرة الرصيف الاستاذ بولس شحادي صاحب مرآة الشرق وذكر الحالة الطيبة بين المسلمين والمسيحيين واتحادهم منذ ١٣٠٠ سنة وهم باقون على هذا الاتحاد الى الابد وختمت الحفلة والكل السنة ثناء على هذا النادي النشيط ·

برقية

الرابطة الادبية بحيفا

وقد ارسلت جمعية الرابطة البرقية التالية:

نادي الشبيبة البيتلحمية بيت لحم

الرابطة الادبية بحيفا تشترك معكم بتكريم وفود العالم الاسلامي امام لجنة البراق الدولية حنا البحري

رواية ملك المطابق

اسس بعض الشبان الادباء بحيفا ناديا باسم نادي التمثيل الحيفاوي جعلوا غايتهم فيه احياء التمثيل وكانت فاتحة اعمالم رواية ملك المطابق مثلوها في مساء السبت الفائت فلقيت اقبالاً كبيراً من الجمهور الحيفاوي وقد اجاد الممثلون في تمثيل ادوارهم واتقنوا مناظرها على اننا كنا نرجو ان يكون ترتيب المقاعد والاستقبالات وتقديم الاماكن لاصحابها احسن مما كان عليه في هذه الحفلة فلعلهم ينتبهون لذلك في حفلة اخرى لكي لا يبقى لاحد مجال للانتقاد · واننا على كل حال نشكر لاعضاء النادي والممثلين عامة همتهم ونرجو لناديهم كل فلاح ·

تقرير

لجنة الانتدابات

جاء في تلغرافات المقطم الخصوصية ما يلي : يقال في الدوائر المطلعة في جنيف ان التقرير الذي ستصدره لجنة الانتدابات قريباً عن الاضطرابات الجنسية في فلسطين سيتضمن انتقاداً شديداً على ادارة الانتداب البريطاني لانها استرسلت في اغفال جميع النذر وكانت غير مستعدة على الاطلاق لما شبت نار الاضطرابات · وعلاوة على ذلك فان التقرير سيتهم ادارة الانتداب بتقصيرها في سياسة التعمير وعدم برها بالوعد الذي قطعته بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ·

اما في ما يتعلق بمسألة تبعة الاضطرابات فتقرير لجنة الانتدابات يخالف تقرير اللجنة البرلمانية البريطانية في انه يضع هذه التبعة على عاتق العرب اكثر من اليهود ·

العفو في سوريا

اصدر فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية مرسوماً بتاريخ ١٠ الجاري بالعفو عن ٥٠ موقوفاً من محكومي الثورة السورية وبعدم ملاحقة تسعة اشخاص ممن كان قد حكم عليهم غيابياً

تقرير

عن اعمال مكافحة الجراد

جاءنا من دائرة الزراعة والغابات في حكومة فلسطين احدى نشراتها التي تبحث عن امراض الحيوانات والحشرات وهذه النشرة تحوي تقريراً عن اعمال المكافحة التي قامت بها مصلحة مكافحة الجراد الفلسطينية في امارة شرق الاردن خلال سنة ١٩٢٩ وهي بقلم المستر ج · أ · بود كن رئيس قسم الهوام والحشرات التابع للحكومة · فنشكر لهذه الدائرة عنايتها ونتمنى ان تواصلنا دائماً بتقاريرها فلا تجعل المرسل الينا اليوم هو اول وآخر ما ترسله من التقارير

باركليس بنك

جاءنا من ادارة الباركليس بنك انه قد فتح فرعاً له في عكا اعتباراً من نهار الاثنين الفائت في ١٤ الجاري يتعاطى الاعمال التي يتعاطاها بحيفا وذلك لتسهيل الاعمال لاصحاب المصالح والتجار وعنوانه : باركليس بنك دومنيون كولونيال انداوفرسيز صندوق البوسطة نمرة ٢٠ والعنوان التلغرافي : باركلادوم

عيد سيدة الكرمل

اقيمت يوم امس حفلات عيد سيدة الكرمل في كنيسة الدير على رأس الكرمل وقد قصد الاهلون الى المكان للاشتراك في حفلات هذا العيد التي كانت على عوائدها في كل سنة بهجة رائقة

عيد مار الياس

هو موسم حيفا الوحيد الذي تأتي اليه وفود الجهات من المدن والقرى حتى البعيدة منها للاشتراك في حفلاته وهو يقع هذه السنة في يوم الاحد القادم

تاريخ الشام لبريك

او القسم الثاني من الوثائق التاريخية للكرسي الملكي الانطاكي

هو صفحة من تاريخ بلادنا عامة والشام خاصة في حقبة من الزمن كثيراً ما يشتغل رجال البحث والتاريخ لجلاء ما لا يزال مجهولا منها بين ١٧٢٠ ـ ١٧٨٢ على ايام الحكام من آل العظم ومعاصريهم ومزاحميهم وما كان من حروب واحكام ومظالم وحوادث مهمة للاسلام والنصارى ولا سيما لطائفة الروم بقسميها الكاثوليكي والاورثوذكسي وهذا التاريخ مأخوذ عن مخطوط في مكتبة برلين الالمانية العامرة بالمخطوطات العربية مكتوب بخط يد مؤلفه المرحوم الخوري مخائيل بريك الدمشقي وكنا لبضع سنوات خلت قد رأينا نسخة من هذا المخطوط مأخوذة بالتصوير الشمسي بين يدي حضرة الاب البحاثة المؤرخ الخوري قسطنطين باشا من رهبان دير المخلص وتمنينا عليه كثيراً ان لا يطيل امر طبعه للاستفادة من قيم محتوياته وها هو اليوم يتحفنا به بهمة اداره مجلة المسره الغراء التي ما زالت هي ايضاً تربنا كل غيرة على نشر مثل هذه الوثائق التاريخية وتعمل على مساعدة حضرة الاب المذكور في نتاج جهوده وابحاثه وعهدنا بتاريخ ضاهر العمر وتاريخ مكسيموس مظلوم والمذكرات التاريخية في حوادث جبل الدروز وغيرها من المخطوطات الثمينة ليس ببعيد · فنحيي حضره الاب باشا ونستزيده من اعماله هذه المفيده ونشكر للقائمين على اداره الرصيفة مجلة المسره غيرتهم ونشاطهم وعنايتهم ونهيب بالمواطنين الكرام الى مطالعة مثل هذه الكتب المفيده ·

المظاهرات الدموية في الاسكندرية

جاءنا امس بريد مصر حافلاً باخبار المظاهرات العنيفة التي جرت في الاسكندرية في يوم الثلاثا وقد ابتدأت في الساعة ١٠ صباحا وكانت سلمية واقفلت المدينة ولكنها تحوّلت بعد ذلك الى مظاهرات دموية احتك فيها الجند مع المتظاهرين وتغلب هؤلاء على الجند فقلبوا ثلاث سيارات نقل الجند واحرقوها واطلق البوليس النار على المتظاهرين الذين كانوا يرمونهم بالطوب والحجارة وحطموا مركبات الترام واصيب بعض المحلات التجارية بالاضرار وعززت الحكومة قواتها وجاءت بعدد من الجند من النواحي ولم يعرف بالتمام عدد القتلى والجرحى ويقال ان القتلى ١٧ والجرحى يزيدون على المئة وسنفصل هذه الاخبار في العدد القادم من الزهور ·

= اعلان لتنفيذ حكم =

دائرة اجرا حيفا

دوسيه رقم :٢٩٢٣ ـ ٣٠

الى المحكوم عليه : الخواجه بترو ايبلا المجهول محل الاقامة ·

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة حيفا المركزية بالقضية رقم ١٦٩ ـ ٢٨ قرار رقم ١٧ ـ ٣٠ لصالح المحكوم له الخواجه ادمون ليفي بواسطة وكيله المحامي الدكتور ابراهيم واينشال بحيفا بتاريخ ٣١ ـ ١ ـ ٩٣٠ ابلغك بان تدفع مبلغ الفي وثلاثماية واثنين وعشرين جنيه وستماية وثلاث ملات فلسطينية مع الرسوم وقدرها مبلغ ٣٦ جنيه و٦٠٢ مل فلسطيني ورسوم الاجراء مبلغ ٥٨ جنيه و٢١٥ مل فلسطيني بظرف شهراً واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان · وبالعكس نجري بحقك المعاملة القانونية ·

٤٧ ٣٠/٧/١٥ مأمور اجرا حيفا

❊ اعلان ❊

في محكمة حيفا المركزية بصفتها الحقوقية المؤلفة من حضرات القضاة علي افندي وسعيد بك

نومرو	
١٦٩	اوراق
١٧	قرار حقوق سنة ٢٨

❊ قرار ❊

المدعي الخواجه ادمون ليفي من حيفا وكيله المحامي الدكتور واينشال حيفا

المدعى عليه : الخواجه بترو ايبلا مجهول الاقامة

ادعى المدعي المذكور بواسطة وكيله المومى اليه انه كان اتفق مع المدعى عليه المذكور على بيع وشراء اراضي معلومة الحدود والموقع على اثمان معينة وشروط مقررة وقد اتفق على غرامة تقدرت قيمتها فيما بينهما يدفعها المخل منهما بشروط الاتفاقية المذكورة للطرف الآخر وذلك بموجب ثلاثة سندات مقاولة ممضية من الطرفين المذكورين الاول والثاني مؤرخين ٢٥/٣/٠٣ والثالث مؤرخ ٧ـ٣ـ٢٥ وحيث ان المدعى عليه اخل بشروط الاتفاقيات الثلاث المذكورة رغم انذاره رسمياً بواسطة كاتب عدل حيفا بموجب ثلاثة انذارات مقدمة مع اوراق هذه القضية نسختها المبلغة للمدعى عليه لذلك يطلب جلب المدعى عليه المذكور والزامه لدفع قيمة الغرامة المقررة فيما بينهما لخلاله بالعقود المذكورة وقدرها الفين وخمساية جنيه مصري منها خمساية جنيه مصري قيمة الغرامة المقررة بالاتفاق الاول والفين جنيه مصري قيمة الغرامة المقررة بموجب الاتفاقين الآخرين وحيث كان المدعى عليه دفع للمدعي على حساب هذه العقود ماية جنيه مصري كذلك يقر المدعي ان ذمته مشغولة تجاه المدعى عليه بقيمة ماية وخمسة وثلاثين جنيه مصري واربعماية وستين مليم كدين عليه للمدعى عليه من حساب اراضي كرداني لذلك يطلب تنزيل هذين المبلغين من قيمة الغرامة المذكورة والحكم بالرصيد وقدره الفين ومايتين واربعة وستين جنيه وخمساية واربعين مليم مصري مع الرسوم والمصاريف القانونية · بعد تدقيق كافة الاوراق المبرزة تبين ان المدعى عليه الخواجه بترو ايبلا تبلغ الزامه الحضور للمرافعة في هذه القضية بواسطة احدى الصحف المحلية ولم يحضر ولم يبين دفاع ما ضد هذه الدعوى وحيث ابرز وكيل المدعي سندات المقاولة الثلاثة والانذارات الثلاثة وجاءت مندرجاتها مؤيدة لمدعاه وعملا بالمادة ٦٤ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية تقرر الحكم بالزام المدعى عليه الخواجه بترو ايبلا لدفع الفين ومايتين واربعة وستين جنيه وخمساية واربعين مليم مصري على ان يدفعها عملة فلسطينية بحسب فئتها القانونية وذلك رصيد قيمة الغرامتين المقررة فيما بينه وبين المدعي المذكور بعد تنزيل ما طلب المدعي تنزيله من الايصالات والدين كما تبين باعلاه وتحميله عدى رسوم ومصاريف هذه الدعوى خمسة جنيهات اجرة محاماة حكما غيابياً قابلا للاعتراض صدر وتفهم علناً ٣١ـ١ـ٩٣٠

٤٨ رئيس الكتبة

الجمهورية في العراق

جاءنا في رسالة من مراسلنا العراقي لم يتسع لها هذا العدد من الزهور ان سيلتئم في النجف الاشرف مؤتمر عراقي يشترك فيه زعماء العراق وعظماؤه العلماء ورجال عشائره لتقرير مصير البلاد ويقال ان ربما نودي فيه بالجمهورية العراقية تخلصاً من الحالة الشاذة التي تعانيها البلاد